

الطريق الى الصلب

²⁶ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سَمْعَانَ، رَجُلًا قَبْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْخَفْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. ²⁷ وَتَبِعَهُ جُمُوهٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطَمْنَ أَيْضًا وَيُبْحَنْنَ عَلَيْهِ. ²⁸ فَاتَّقَتْ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: يَا بَنَاتِ أورشليم، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ. ²⁹ لَأَنَّ هَذَا أَيَّامَ تَأْتِي يَفْضَلُونَ فِيهَا: طَوْبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبَطُونِ الَّتِي لَمْ يَلِدْ وَاللَّيْثِي الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ. ³⁰ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقُطِي عَائِنَا، وَلِلْأَكَامِ: عَطِّبْنَا. ³¹ لَأَنَّ إِنْ كَانُوا بِالْعَوْدِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا فَمَاذَا يَكُونُ بِالْيَاسِ. ³² وَجَاءُوا أَيْضًا بِانْتِنٍ آخَرَيْنِ مُدْبَتَيْنِ لِيُقْتَلَا مَعَهُ.

صلب يسوع

³³ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى جُمُوعَةَ صَلْبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُدْبَتَيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ³⁴ فَقَالَ يَسُوعُ: يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ. وَإِذِ افْتَسَمُوا تِيَابَهُ افْتَرَعُوا عَلَيْهِ. ³⁵ وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْتَحِرُّونَ بِهِ قَائِلِينَ: خَلِّصَ آخَرِينَ، فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ مُخْتَارَ اللَّهِ. ³⁶ وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَؤُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيُقَدِّمُونَ لَهُ خَلًّا قَائِلِينَ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ؟ ³⁸ وَكَانَ عُنْوَانٌ مَكْتُوبٌ قَوْفَهُ بِأَحْرَفٍ بُوَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِغْرَانِيَّةٍ: هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ. ³⁹ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُدْبَتَيْنِ الْمُعْلَقَيْنِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا. ⁴⁰ فَاجَابَ الْآخَرُ وَانْتَهَرَهُ قَائِلًا: أَوْلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ إِذْ أَنْتَ تَحْتُ هَذَا الْحُكْمِ بِعَيْنِهِ. ⁴¹ أَمَا تَحْنُ قَبِعْدَلٍ لِأَنَّكَ تَتَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ. ⁴² ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: اذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ. ⁴³ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ.

موت يسوع

⁴⁴ وَكَانَ تَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ طُلْمَةُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ⁴⁵ وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَانْسَقَّتْ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ. ⁴⁶ وَتَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوِدِعُ رُوحِي. وَلَمَّا

يسوع أمام بيلاطس وهيرودس

¹ فَقَامَ كُلُّ جُمُوهِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطس. ² وَابْتَدَأُوا يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ الْأُمَّةَ وَيَمْنَعُ أَنْ تُعْطَى جِزْيَةٌ لِقَيْصَرَ قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلِكٍ. ³ فَسَأَلَهُ بِيلاطس قَائِلًا: أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَاجَابَهُ وَقَالَ: أَنْتَ تَقُولُ. ⁴ فَقَالَ بِيلاطسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: إِنِّي لَا أَجِدُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ. ⁵ فَكَانُوا يُسَدِّدُونَ قَائِلِينَ: إِنَّهُ يُهَيِّجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأً مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا. ⁶ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ سَأَلَ: هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟ وَجِبْنَ عِلْمَ أَنَّهُ مِنْ سَلْطَنَةِ هِيرُودَسَ أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودَسَ إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامَ فِي أورشليم.

⁸ وَأَمَّا هِيرُودَسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرِحَ جِدًّا لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَتَرَجَّى أَنْ يَرَاهُ يَصْنَعُ آيَةً، وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ يَسِيءًا. ¹⁰ وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ يَأْسْتَبِدِرُونَ. ¹¹ فَاحْتَفَرَهُ هِيرُودَسُ مَعَ عَسْكَرِهِ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ وَأَلْبَسَهُ لِبَاسًا لَامِعًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطس. ¹² فَصَارَ بِيلاطسُ وَهِيرُودَسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلُ فِي عِدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا.

بيلاطس يحكم على يسوع

¹³ فَدَعَا بِيلاطسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعُلَمَاءَ وَالشَّعْبَ ¹⁴ وَقَالَ لَهُمْ: قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ، وَهِيَ آتَا قَدْ فَحَصْتُ قُدَامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ مِمَّا تَسْتَكُونُونَ بِهِ عَلَيْهِ. ¹⁵ وَلَا هِيرُودَسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ، وَهِيَ لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صَنَعَ مِنْهُ. ¹⁶ فَآتَا أَوْدُبُهُ وَأَطْلَعُهُ. ¹⁷ وَكَانَ مُصْطَرًّا أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ كُلُّ عِيدٍ وَاحِدًا. ¹⁸ فَصَرَّحُوا بِجُمْلَتِهِمْ قَائِلِينَ: خُذْ هَذَا وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ. ¹⁹ وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طَرِحَ فِي السَّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ. ²⁰ فَتَادَاهُمْ أَيْضًا بِيلاطسُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلَقَ يَسُوعَ. ²¹ فَصَرَّحُوا قَائِلِينَ: اضْلِبْنَاهُ، اضْلِبْنَاهُ. ²² فَقَالَ لَهُمْ تَالِيَةً: فَإِنَّ شَرَّ عَمَلٍ هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِ عَلَيْهِ لِلْمَوْتِ، فَآتَا أَوْدُبُهُ وَأَطْلَعُهُ. ²³ فَكَانُوا يَلْجُونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُضَلَبَ. فَصَوَّتَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَأَصْوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ²⁴ فَحَكَمَ بِيلاطسُ أَنْ تَكُونَ طَلِبَتُهُمْ. ²⁵ فَاطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طَرِحَ فِي السَّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِمَشِيئَتِهِمْ.

قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ. ⁴⁷ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَيْتَةِ مَا كَانَ مَجْدَ
اللَّهِ قَائِلًا: بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا. ⁴⁸ وَكُلُّ الْجُمُوعِ
الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ
رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. ⁴⁹ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ
وَنِسَاءُ كَنٍّ قَدْ تَبِعَتْهُ مِنَ الْجَلِيلِ وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ
يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

دفن يسوع

⁵⁰ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا

بَارًّا، ⁵¹ هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِزُبَيْهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ
الرَّامَةِ مَدِينَةِ لِلْيَهُودِ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْظُرُ مَلَكُوتَ
اللَّهِ. ⁵² هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِلَاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ
يَسُوعَ. ⁵³ وَأَنْزَلَهُ وَلَقَّهٖ بَكْتَانٍ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ
حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وُضِعَ قَطُّ. ⁵⁴ وَكَانَ يَوْمُ الْإِسْتِعْدَادِ
وَالسَّبْتِ يَلُوح. ⁵⁵ وَتَبِعَتْهُ نِسَاءُ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ
الْجَلِيلِ وَتَطَرَّنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وُضِعَ جَسَدُهُ. ⁵⁶ فَرَجَعْنَ
وَأَعَدَّنَّ خُوطًا وَأَطْيَابًا، وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَخْنَ حَسَبَ
الْوَصِيَّةِ.